

المجلس الحادي عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ

عبد الله السعد

عبد الله السعد

فهنا لوحظ معنى الصفة مع ان كثير من الصحابة كان اسمه الحكم وحكيم. ومع ذلك لم تغير هذه الاسماء. فهنا لانه لوحظ معنى الصفة فلذلك غيرت فهذا هو القسم الثالث اذا لوحظ معنى الصفة في بقية الاسماء فهذا يغيب - [00:00:02](#)

قصة آا ابو شريح. وللبعض المسير رجل به ضد بكثير الطاء اي السحر قالوا صب الرجل بالضم اذا سحر ويقال انه اي السحر؟ انه عن الذئب الطبيعي تفاعلا - [00:00:22](#)

ما يقال للذئب سليم خذ اسم للبرء في البر للبرء من الداء او اسم للداء من من الاضداد. او يؤخذ عن الواو محمود وتشديد الخاء المعجمة. ان يحدث عن امرأته ولا يصل الى جماعها. والاخذة بضم الهمزة والتأخير رقية - [00:00:42](#)

تحبس بها السواح ازواجاهن عن غيرهن من النساء. واخذ السحر او او خبزة يؤخذ بها. واخذته اقتضى اي فماذا يصنع ايحل عنه او ينشر؟ يحل بضم الياء بضم الياء وفتح الحاء مبني للمجهول من حل العقدة - [00:01:02](#)

كلها نقضها وفكها وينشر بضم الياء وتشديد الشين. ونشر عنه اذا رقاہ کأنک تفرق عنه العلة. قال لا بأس فانما يريدون به الاصلاح اي لا بأس بمعالجته بامور متاحة لم يرد بنا الا المصلحة والدفع المبرر فاما ما ينفع - [00:01:22](#)

فلم ينتهي عنه انتهي هذا من ابن المسيب رضي الله عنه يحمل على نوع من النسوة لا محدود فيه الرقي كالرقية اسماء الله وكلامه ولا ولا يعلم انه سحر. وحاشاه رضي الله عنه ان يفتري بجواز فعل الساحر الكافر المأمور بقتله. ليعمل السحر - [00:01:42](#) فانما هو فساد وكفر. نعم كما ذكرت هنا وقع خلاف في حمل كلامنا المسيب رحمة الله تعالى رحمة الله وغيره حملوا كلام المسيب على النشوء الجائزة. وبعض اهل العلم كالحافظ بن حجر حملها على ان - [00:02:02](#)

الممنوعة والمسألة كما قلنا معها الخلاف لكن حديث جابر هو الفاصل في هذا قال ابن المسيب ما بلغ هذا الحديث هذا على القول بأنه يقصد النشوء الممنوعة ما بلغ هذا الحديث فافتى بجواز هذا الشيء - [00:02:22](#)

ويعني الحسن انه قال لا احل السحر الا ساحة ذكره عنه ابن الجودي في جامع المسانيد وقال يحل السفية ولا يكاد يقضي عليه الا من يعرف السحر. قال ابن القيم ان نشرا للسحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله - [00:02:42](#)

هو الذي من عمل الشيطان عليه يحمل قول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان مما يحب فيبطل عمله عن المسحور. فيزول ذلك السحر والناشر هو الذي يحل السحر والمنتشر هو الذي يحل عنه السحر بطلبه او رضاه وهو حرام وتقديم حكمه وذكر الوعيد عليه - [00:03:02](#)

والثاني النصرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة. فهذا جائز. ذكر المصنف رحمة الله كلام هذا الامام الجليل لما فيه من الجمع بين القولين وبيان انه لا تنافي بينهما وانما يصدق بعضها بعضا. ومما جاءت النشرة المباحة ما رواه ابن ابي حاتم وابو - [00:03:22](#)

علي ابن ابي سليم قال بلغني ان هؤلاء الآيات شفاء من السحر باذن الله. تقرأ في انة فيه ماء. تقرأ في انة فيهما ثم يصب فلما القوا

قال موسى فلما القوا قال موسى ما جئتكم به السحر الى قوله مجرمون. وقوله فوقع الحق وبطل ما - [00:03:42](#)

كانوا يعملون الأربع الآيات وقوله انما طلعوا كيد ساحر الآية. قال ابن بطال في كتابه وهب انه يأخذ سبع ورقات من سدر اخضر

فيزفه بين حجرين ثم يضرره بالماء ويقرأ فيه آية الكرسي والقوافل ثم يحصل منه ثلات حسوات ثم يغتسل به - 00:04:02
يذهب يذهب عنه كل ما به وهو جيد للرجل يذاج بث عن اهله. النوع الثاني الذي ذكر ابن القيم يشير الى نحو هذا عليه يحمل
قول من اجاز النصرة من العلماء حتى نظن بهم وما كان بالسحر فيفرم. نعم قول ايضا وهو نبه قوله وهب هذا ايضا - 00:04:22
في مصنف عبد الرزاق معظلا قوله وهب هذا ايضا في مصنف عبد الرزاق بلاغا. اسباب ما جاء في التطير من النهي عنه ولو من النهي
عنه والوعيد فيه مصدر تغيرات اسم مصدر طيرة كما يقال تخير طيرة ولم يوجد ولم يجيء في المقابل على - 00:04:42
هذا الزنة غيرهما والتطير والتشائم بالشيب ما يقع من المرئيات او المسموعات في قلوب اهل الشرك والعقائد الضعيفة. الذين لا
 يجعلون على الله واصله التطهير والبواهي من الطير والضباء والعطاء والنجمون وغير ذلك. فما ذلك يصدّهم عن مقاصدهم فنفاهم -
00:05:02

الشرع وافضله واحذر انه لا تأثير له في جلب نفع او دفع ضر وانما هو خواطر وحدوس وتخمينات لا اصل لها. قال سألت رقبة ابن
العجاج ما الثانع؟ قال ما ولاك منه قلتم فما البارى؟ قال ما والله ياسر - 00:05:22
من خلفك فهو القاعد والقعيد انتهى. ومن العرب من يتشارم بالبارح ويتبترك بالساحل وبالعكس. ولم تكن قاطبا تعتقد هذا اقول به بل
قد جاء عن بعضهم انكاره ومنه ما انا من يبدل الطير همه فطار غراب ام تعرض فاعلبو ولا السانحات البارحات - 00:05:42
امر سليم القرني ام من اغضب وغير ذلك مما هو مشهور عنهم في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام فيما سئل عنه قال ذلك شيء
يجده احدكم فلا يصدقه وقال اذا تطبيت فلا ترجع. ولا يضر الا من اشفع منه وخفف واعتنى به فيكون - 00:06:02
واسرع اليه من السير الى من حجره وتفتح له ابواب الوسوس فيهم فيما يسمعه ويراه. ويفتح له الشيطان من المناسبات القريبة
والبعيدة اللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه وينكد عليه عيشه. مهما كان التطير من الشرك المنافي لكمال التوحيد الواجب. لكونه من
ابقاء الشيطان - 00:06:22

واصبر به ووهو سنته ولكونه يتعلق القلب به خوفا وطمعا. ولكونه منافي للتوكيل على التوكيل على الله. واعتقاد نفع او ضر واحد
اخوجه المصنف رحمه الله بالترجمة. فإن كان من الشرك الأصغر فهو من افحض الشرك. طبعا كما تقدم لنا سابقا - 00:06:42
ذكرنا ان الطيرة هي التشاوم وكذلك ايضا هي التفاؤل. والطيرة تطلق على التفاؤل وتطلق ايضا على تشاوم وان كان غالب على اطلاق
الطيرة انها على التشاوم. فلذلك ذكرنا الطيرة على قسمين تفاؤل وهذا مشروع - 00:07:02
تحب وتشاوم وهذا من نوع وحكمه شرك كما في حديث عبد الله بن مسعود الذي رواه الامام احمد وايضا الترمذى وغيره عندما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال الطيرة شرك الطيرة شرك اذا حكم الطيرة انها شرك - 00:07:22
والطيرة كما ذكرنا سابقا على خمسة اقسام اي الطيرة مذمومة على خمسة اقسام وقلنا اما هي التشاوم بالمؤئيات فمثلا يرى الشخص
شيء فيتشاءم منه فيصدقه هذا الشيء عن مقصده واما - 00:07:42

بالمسموعات فايضا شخص يسمع شيئا فيتشاءم بهذا الشيء المسموع. فايضا يصد عن مقصده. واما تشاوم بالزمان او بالمكان. او
بفعل ما ايضا. اما تشاوم بالمسموعات او المرئيات. او المفهولات نعم او بالاقوال كما ذكرنا اما بالمسموعات اما بالمؤئيات او
بالمسموعات او بالافعال. او تشاوم بالزمان او بالمكان - 00:08:02

فشخص يتشارم مثلا من زمن معين كما في الحديث الصحيح لا صفر. والمقصود بصفر على خلاف فيه المقصود ان يعني كما ذكرت
على خلاف فيه ببعضهم قال ان المقصود بصفر اي شهر صفر. فكان في الجاهلية يتشارمون من هذا الشهر. فهذا - 00:08:32
بالزمان واما تشاوم بالمكان فواحد يتشاءم من مكان ما يتشاءم مثلا من المدينة فلا يدخل مثلا هذه المدينة ويتشاءم منها او يتشارم
مثلا في بيت معين او بقعة من البقاع. آآ التشاوم كما قلنا - 00:08:52

على هذه الاقسام الخمسة اما تشاوم بها المسموعات او بالمضيات او بالافعال او بالزمان او بالمكان. وايضا حكم هذا الشخص الذي
يتشارم كذلك لعله على قسمين حكم هذا الشخص الذي يتشارم على قسمين اما شوك اكبر واما شوك اصعب - 00:09:12
فحديث عبد الله بن مسعود يشمل النوعين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اطلق ولم يقيد فقال شرك قد يكون هذا الشيك اكبر وقد

يكون اصغر. ويكون اكبرا اذا اعتقاد هذا الشخص ان هذه الاشياء هي الضارة والنافعة - 00:09:32

وان الله عز وجل ليس له القدرة او ليس له تعلق بهذه الاشياء ولا يسبب هذه الاشياء وانما هذه الاشياء فهي التي تدور وهي التي تنفع فما في شك ان هذا شوك اكبر في جانب اوبية. واما اذا اعتقاد ان الله عز - 00:09:52

عز وجل هو الضار والنافع لكن ببساطة هذه الاشياء انما هي علامات انما هي علامات على وجود ضرر او على وجود بنفس فهذا هو لعله والله اعلم يحمي على الشرك الاسقط. ان الحديث كما ذكرت يشمل نوعين واطلق - 00:10:12

فاطيعوا مطلقا شرك وقد تكون اكبرا وقد تكون اصعب. فعلى حسب ما يقع في قلب هذا الشخص وعلى حسب ما يعتقد هذا الشخص وقد جاء اه بعض الادعية التي تقال عند اه عندما يقع في - 00:10:32

قلب الشخص شيء من هذه الطيرية. وان كان جميع هذه الادعية اه فيها ضعف. وفيها كلام لكن بعضها يعني السادة شبه وان كان فيه ضعفا وعن ماء. نعم في نعم حديث الامام احمد - 00:10:52

قال له الحديث اللي رواه الامام احمد من حديث عبدالله بن عمرو قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك طبعا هذا الحديث فيه ابن لهيأة وكما تقدم لنا ان ابن لهيأة فيه ضعف. وان كان يوازي عنه احد الابادلة. فهنا نعم صحيح النووي عن واحد - 00:11:12

وصرح بالتحديت لكن وان كان جمهور النقاد يذهبون الى ان ابن لهيأة لا يحتاج به مطلقا فالحديث هذا فيه ضعف واحاديث عقبة بن عامر واضعف منه. حديث عقبة بن عامر وهو اللهم لا يأتيي - 00:11:32

حسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك فيه ضعف فما سوف يأتينا. قول الله تعالى لا انما عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. على اداة تنبئه وانما اداة حصر. وانما جاءهم في الشؤون من قبله قدره وقضاء عليهم - 00:11:52

وتكريم وتكريمهم باياته ورسله ردا لمقالة ال فرعون الكاذبة الباطلة. حيث قال الله تعالى عنهم فإذا جاءتهم الحسنة قصد ورأى وسعة والعافية قالوا لنا هذه اي نحن جديرون ويهحققون به ونحن اهله وان تصبهم سيئة بلاء وقط - 00:12:12

يوم موسى ومن معه فيقولون هذا بسبب موسى واصحابه اصحابنا بشؤمهم. كما يقول المتطرف لمن يتطرف به فاخبر سبحانه ان ظاهرهم ان طائرهم عنده. فقال تعالى الا انما طائر عند الله اي ليس شؤمهم الا عند الله اي - 00:12:32

والحكم القومي القدر. قال ابن عباس طائرهم ما قضي عليه ما قضى عليهم وقدر لهم. قال الدجال الشؤم الذي وعدوا فيه من العقاب عنده لا مال لا ينال في الدنيا. نعم. ولكن اكثراهم لا يعلمون تسجيل على اكثراهم انما - 00:12:52

بالجهالة وعدم العلم وانهم لا يدركون ولو فهموا وعقلوا لعلموا ان موسى ما جاء الا في الخير والبركة والفالح لمن امن به واتبعه وقوله قالوا طائركم معكم الآية. وهذه الآية ايضا رب على ايضا رد على من كذب الرسل. فأصيروا بالبلاء - 00:13:12

فانه لما ضاقت عليهم الحيل وعيت عليهم العيل. بدعاوى ان سبب البلاء جاء من قبل الرسل وبسببهم. فقالوا انما تطيرنا فقلوا انما تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لترجمتكم وليسنكم منا عذاب اليم. فقالت لهم رسول طائركم - 00:13:32

معكم اي سبب شؤمكم او حظكم وما نالكم منه من شر معكم بسبب افعالكم وكلكم لا من قبلنا كما تزعمون ولا سببنا بل بغيركم وعدوانكم وسوء وسوء عقيدتكم وخبث اعمالكم. فما وقع بكم من الشر فعملكم الخبيث سبب الجانب - 00:13:52

وذلك بقضاء الله وقدره وحكمته وعدله. ويتحمل ان يكون المعنى طائركم معكم اي راجع عليكم. فالتطير الذي حصل فلكم انما يعود عليكم وقوله ان ذكرتم اي من اجلني انا ذكرناكم وامرناكم بتوحيد الله قابلتنا بهذا الكلام - 00:14:12

انتم قوم مسرفون قال قتادة اين ذكرناكم بالله تغيرتم بنا؟ ومناسبة الآيتين للترجمة ان التطير من عمل الجاهلية المشركين ممنوع انك تقف على هذا. يمكن ماذا كان سابقا؟ في حديث رواه ابو داود. من حديث اه ثابت ابن الصحاك - 00:14:32

الحديث فيه فيه دين هنا فيه اسناد جهالة وسكت عليه ابو داود يعني يحتاج يفتح بها اي نعم يعني يحتاج به واياضا من قول هذا عن السلف ومجاهد وغيره واياضا الامام احمد وقول شيخ - 00:14:52

اسلام ابن القيم كلهم اجازوا هذا الشيء. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة

والسلام على رسول الله تقدم لنا سابقا - 00:15:12

الطيرة وبعض احكام التطيب وقلنا ان التطيب مأخوذ من تطهير الطيور قلنا ان التطيب مأخوذ من تطهير الطير فكانوا في الجاهلية اذا ازعم احدهم على فعل من الافعال كانوا يطينون الطيور فاذا ذهبت الى جهة اليمين تفاعلا - 00:15:24

واما ذهبت الى جهة الشمال تشاءموا وكما ذكرنا سابقا ان الطيرة على قسمين طيرة مشبوعة وطيرة مذمومة وقلنا ان الطيرة المشروعة تسمى الفأل كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة لا طيرة - 00:15:45

وخيرها الفأل لا طيرة وخیرها الفآل اذا اه الفعل احد اقسام الطيرة وهو القسم المشفوع والممدوح وحكم هذا انه مشبوه. وقد ثبت ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اه كان يتفاهم - 00:16:08

كما في هذا الحديث لا طيرة وخیرها الفآل وكذلك ايضا ثبت في السنة عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يتفاعل. فكما في حديث آنس الذي في السنن ابو عيسى الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته يحب ان يسمع يا راشد ويما نجح - 00:16:30

ذلك ايضا آآ جاء ايضا في معناه من الاحاديث التي تؤيد هذا. فالتفاؤل ممدوح وفي التفاؤل تنشيط للنفس او في عندما يتفاعل الشاسع يتنشط الى فعل من الافعال وكذلك ايضا يقوى قلبه - 00:16:55

وليس فيه مضره كما هو في التشاوئ وليس فيه تعليق القلب بغير الله عز وجل بخلاف التشاوئ فالتشاؤم هو المذموم وكما في حديث عبد الله بن مسعود الذي ايضا فوجه الامام احمد وكذلك ايضا البخاري في الادب المفرد - 00:17:18

وصححه الترمذى والحاكم وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك. اذا هنا حكم على الطيرة المذمومة بانها شرك قد يكون هذا الشرك اكبر وقد يكون اصغر على حسب ما يقع في قلب هذا الشخص - 00:17:44

ووجه منافاة الطيرة المذمومة للتوحيد اه الطيور المذمومة تنافي التوحيد من عدة اوجه. الوجه الاول اذا اعتقاد هذا الشخص المتطيب ان هذا الشيء الذي تطيب به هو سبب اه هو الذي يسبب له الضرر او هو الذي يسبب له المكروه - 00:18:08

فهذا ما في شك انه شرك اكبر لانه اعتقاد ان هذا الشيء يستطيع ان يضر او ان ينفع وليس هناك احد يضر او ينفع الا الله عز وجل فيعتبر هذا شرك وهذا هو الذي وقع من قوم موسى او من بعض قوم موسى عليه السلام - 00:18:33

فكأنوا يتشاركون بموسى عليه السلام. فاذا اصابتهم سيئة قالوا او تشاءموا او تطيبوا بموسى فكانوا يعتقدون ان ما يصيبهم من الشؤم ومن الضرر انما هو بسبب موسى عليه السلام فود الله عليهم بقوله الا انما طائرهم عند الله - 00:18:52

فهذا هو الوجه الاول من اه الواجه التي تقع بسبب الطيرة المذمومة وتكون منافية للتوحيد. واما الثاني فهو انهم اعتقادوا آآ سببا ما ليس بسبب او ليس هو سبب في الاصل اعتقادوا ان بعض الاشياء هي سبب لكنها في الحقيقة ليست بسبب - 00:19:16

فذلك من آآ يقع في قلبه شيء من الطيرة او يتطيب اه عندما يذهب الطاولة الى جهة اليسار يرجع او عندما يذهب الى جهة اليمين اه نفذ ما ازعم عليه ويتقدمن ذلك اذا مثلا رأى شيء يعجبه ايضا هذا يجعله ينفذ هذا الشيء - 00:19:41

يقوى زوء شيء يكرهه هذا يجعله لا ينفذ ولا يقدم على هذا الفعل فهنا جعلوا سببا ما ليس بسبب فهذا ايضا منافي للتوحيد وهذا كذلك ايضا من قبل الشرك كذلك ايضا في الطيرة سوء ظن بالله عز وجل. كذلك ايضا في الطير المذمومة سوء ظن بالله سبحانه وتعالى - 00:20:04

وثبت في الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل فالمسلم مأمور بمحاسبة الظن بالله سبحانه وتعالى. ولعل هذا اه سوف يأتينا في باب مستقل وهو احسان الظن بالله عز وجل - 00:20:29

جلس فايضا في الطير المذمومة سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا في الطير والمذموم فيها ادخال الحزن الى قلب هذا الشخص وكذلك ايضا آآ يدخل الوسواس على هذا الشاسع فيبدأ الوسواس يعمل عمله مع هذا الشخص - 00:20:49

فلذلك الاسلام حرم الطيرة المذمومة فهذه عدة اوجه التي فيها منافاة للتوحيد بسبب الطيرة المذمومة وكما اه زكانت سابقا انها قد تكون شركا اكبر وقد تكون شوكا اصغر. فعلى حسب ما يقع في قلب هذا الشخص - 00:21:13

وهل يستثنى شيء يعني هل هناك اشياء تستثنى من الطيرة فتكون هي فيها طيرة مذمومة او فيها شئوم بعض اهل العلم ذهب الى هذا واستدل على ذلك بما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طير في ثلاثة - [00:21:39](#)

ونعم قال الطيبة في ثلاثة في المرأة وفي الدابة وفي البيت في المرأة وفي الدابة في الفرس وفي البيت فقالوا اذا هذا الحديث فيه اثبات آآ ان بعض الالاچياء فيها شئوم ويمكن ان يتغطىب منها اشخاص ويمكن ان يتشارع منها الشاص. اذا هذه الالاچياء تستثنى - [00:22:03](#)

من آآ نعم تستثنى من قوله عليه الصلاة والسلام لا طيبة وذهب الى هذا القول الخطابي رحمة الله تعالى وابن قتيبة رحمة الله وقالوا ان هذه الالاچياء الثلاثة مستثنة من نفي الطيرة - [00:22:28](#)

وبعضهم قال ليس في هذه الالاچياء الثلاثة طيبا وانما ان كان الشئوم في شيء فيكون في هذه الالاچياء لكن لا طيبة واستدل على ذلك مما ثبت ايضا في الصحيحين في بعض روایات حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم. وفي بعض الروایات قال ان كان الشئوم في شيء - [00:22:47](#)

ان كان اشم في شيء ففي هذه الالاچياء الثلاثة وهنا قال ان كان هناك شئوم لكن في حديث ابي هريرة قال لا طيرة. اذا ليس هناك طيرة ولعل من احسن الاقوال هو طبعا هذا القول قوي جدا القول الثاني هذا وهناك ايضا قول ثالث وهو ايضا قول قوي وهو ما ذهب اليه العلامة ابن - [00:23:09](#)

القيم رحمة الله تعالى فقال قد يخلق الله عز وجل في هذه الالاچياء الثلاثة او في بعض الاعيان شئوم قد يجعل الله عز وجل في بعض الاعيان شئوم فيحصل بسبب هذه الاعيان مضره لمن خالطها ولمن صاحبها - [00:23:33](#)

فقد يكون هناك شئوم في بيت او قد يكون هناك شئوم في فرس في فرش ما او قد يكون هناك شئوم في موأة ما فالذى يخالط هذه الالاچياء الثلاثة قد يصبه هذا الشئوم وقد يتضرر من هذه الالاچياء الثلاثة - [00:23:53](#)

كما انه عز وجل قد يخلق في بعض الاعيان بركة فكذلك ايضا قد يخلق في بعض الاعيان شئوم وهذا القول الذي قاله ابن القيم رحمة الله تعالى قول قوي وايضا القول الثاني - [00:24:11](#)

وهو انه ليس هناك شئوم لكن ان كان الشئوم في شيء ففي هذه الالاچياء الثلاثة ايضا هذا قول قوي وذهب اليه آآ نعم ام زهب اليه اه الطحاوي رحمة الله تعالى ذهب اليه الطحاوي في مشكل اثاره - [00:24:27](#)

ويؤيد ما قاله ابن القيم ما جاء في حديث انس الذي رواه ابو داود وكذلك ايضا جاء مرسلا ان يحيى بن سعيد الانصاري رحمة الله تعالى وكذلك ايضا جاء مرسلا عند عبد الرزاق في كتابه المصنف - [00:24:46](#)

من حديث شداد ابن عبد الله او من حديث عبد الله ابن شداد ابن اوس ان امرأة من الانصار اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له آآ كنا - [00:25:03](#)

سابقا كثير عدتنا واموالنا كثيرة ثم سكنا في دار من الدور فاقتلت اموالنا وقل عدتنا فقال عليه الصلاة والسلام اتركوها فانها دميمة. او دعواها فانها دميمة وهنا يعني هذا الحديث قد يؤيد ما ذهب اليه ابن القيم رحمة الله تعالى وانه في بعض الدواب قد يكون هناك شئوم - [00:25:17](#)

فيتضاؤ من صاحب هذه الدور واجاب من ذهب القول الثاني عن هذا الحديث بأنه خشي على نفوس هؤلاء انهم يقعون في الشرك بسبب هذه الدار وبسبب تشاوهم من هذه الدعوة فامرهم - [00:25:44](#)

هذه الدعوة فأنمه معروف ان الفتنة ينبغي للشاص ان يبتعد عنها ولا يأتي اليها فكما ثبت الحديث الصحيح من سمع بالدجال فلينأ عنه لا يجوز له ان يأتي الى الفتنة لانه قد ينفتحن - [00:26:03](#)

فالمطلوب من الشخص ان يسأل الله عز وجل العافية فقالوا لذلك خشي النبي صلى الله عليه وسلم على قلوب هؤلاء ان يقع في قلبهم تشاوئ من هذه الدار ويعتقدون ان ما اصابهم هو بسبب هذه الدار. فلذلك امرهم ترك هذه الدار وبالتحول عنها - [00:26:22](#)

فهذا جواب من اجاب عن هذا الحديث نعم والله اعلم نعم لا يعني في القول الثاني قالوا ما في شؤم. لكن اذا كان الشوم مع انه ما في شوم هذا وجه القول الثاني او هذا هو القول الساني - [00:26:45](#)

قال ليس هناك شؤم هذا القول ابن القيم والله بالنسبة للطحاوي ما قال هذا الشيء يعني عندما ذهب الى هذا القول قال ما في شؤم لكن اذا كان الشؤم فيه شيء فسوف يكون في هذه الاشياء الثلاثة لكن ما في شؤم - [00:27:10](#)

ولما كان احد قال فيكون يعني هو قول ابن القيم ويكون القول الثاني يعني فيه فرق بين بيته وبين القول الثالث اي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

ولما عدوى ولا قيرة العدوى الفساد وما يعلمنا من جرب وغيره فليتجاوز من واحد الى اخر من الاعداء كالدعوة وقال اعداء اذا اصابهم مثل ما بصاحب الداء ذلك بان يكون من بعيد جرفوا من مثلا تتقى محالته - [00:27:51](#)

اخري حذر من يتبع ما به من الجرب اليها. ليصيدها ما اصابه فافصله الاسلام. لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه وقبحه فاخبر عليه الصلاة والسلام ان الله هو الذي ينزل وينزل الداء. فان قيل جاء عنه صلى الله عليه وسلم وفر من المجدوم فما تفر منه - [00:28:11](#)

وقال لا يرد على وقال الطاعون من سمع به في يوم فلا يقدم عليه. من المجدوم جوارك من الاسد او فما تفوته من الاسد هذا الحديث في البخاري وطبعا البخاري قال قال عفان في البخاري قال قال عفان ثم ساقه - [00:28:31](#)

بالاسناد يعني باسناد عفان لكنه قال قال عفان وهذا كما ذكرنا سابقا موضع خلاف هل هذا يعتبر معلق او يعتبر متصل ولا قبل الله اعلم انه يعتبر متصل هذا هو الاقرب لان عفان من شيوخ البخاري - [00:28:54](#)

وكما هو معروف القاء كما هو معروف في علم اه علم الحديث ان الشاص كان ثبت سماعه من شخص وهذا الشاص لا يعرف بالتدليس او تدليسه قليل جدا فتحمل الاحاديث على السماع والاتصال. فالبخاري لا يدلس فهنا قال قال عفان - [00:29:11](#)

وافتاني شيخنا البخاري بلقب ان هذا الحديث متصل لكن القول بأنه اه معلق ليس بمتصل فالبخاري جزم به الى عثمان وكذلك ايضا وصله ابو نعيم في كتابه المستخرج قال الحائض ابن حجر باسناد صحيح - [00:29:32](#)

وكذلك ايضا ذكره او رواه الامام احمد عن النحاس او رواه الامام احمد عن وكيع عن النحاس ابن قهم عن شيخ من اهل مكة عن ابي هريرة وكذلك ايضا رواه الطحاوي بل رواه ابن جرير الطبرى في كتابه تهذيب عن وكيل - [00:29:51](#)

طبعا من طريق الوافية وهذا الاسناد كما ترون فيه شيخ اه من اهل مكة لا يعرف وكذلك ايضا النحاس ضعيف وكذلك ايضا جاء مغسلا باسناد صحيح عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ من المجدوم ثوابك من الاسد - [00:30:10](#)

وهذا الموصى ايضا رواه ابن جبير الطبرى في كتابه تهذيب الآثار واما لا يوجد ممرض على مصح فهذا ثبت في صحيح مسلم فهذا ثبت في صحيح مسلم وقال في الطاعون من سمع به في ارض فلا يقدم عليه فهذا ايضا ثابت في الصحيحين - [00:30:31](#)

عن جماعة من الصحابة من حديث ابن عباس وكذلك ايضا من حديث اسامة واياضا جاء بعد ايضا من حديث شخص اخر فهذا الحديث ثابت في الصحيحين نعم. اذا اختلف العلماء في ذلك وال الاولى ما قاله البهقي وابن القيم وابن غد وغيره من اهل التحقيق في ذلك. وهو ان نقول - [00:30:52](#)

على الوجه الذي يعتقد اهل الجاهلية لنظافة الفعل الى غير الله. وان الامر تتأتى بطبعها. والا فقد يجعل الله بمشيئةته وزده مخالفته الصحيح من به شيء من الامراض سببا لحدوث ذلك. وذرية الى اعدائه او لاذيه بالتوهم والخوف. وذلك سبب لاصابة - [00:31:15](#)

المكروره به ولهذا قال فر من المجدوم لما قال عليه الصلاة والسلام لا يعدي شيء قال له اعرابي نخبة من الجرب تكون بمحمل البعير او بذنبه في الابل الاطعمة كلها فقال فمن اجرب الاول لا عدوى ولا طير ولا هامة ولا سفر - [00:31:35](#)

خلق الله كل نفس كل كتب حياتها ومصائبها وصفتها. رواه احمد وغيره. طبعا هذا الحديث رواه الامام احمد وكذلك ايضا الطحاوي كله من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:31:55](#)

لكنه معلوم لكنه معلوم لان اه نعم وقع طبعا الحديث كلها رواه من طريق اه ابو جرأة عن صاحب له عن عبد الله ابن مسعود وجاء

عند الطحاوي متصل بدون ذكر الصاحب له - 00:32:14

لكن اه في وادي الطحاوي فيها اه شخص موصوف بالخطأ وبالوهم وقد خالف سفيان الثوبي في رواية سفيان الثوري موجودة عند احمد وعند الطحاوي ذكر واسطة بين ابو جوع وبين عبد الله ابن مسعود فقال عن صاحب له - 00:32:34

فعلى هذا يكون اه في اسناده رجل مبهم لا يعرف فيكون ضعيفا وجاء ايضا بنفس هذا المتن متصل كذلك ايضا من حديث ابي جرعة لذلك ايضا جاء من حديث ابي جرعة ان عمرو بن جبير عن ابي هريرة - 00:32:54

والرواية اختلفوا اه في رواية هذا الحديث عن ابي زرعة فرواه عمر ابن القعقاع رواه عمر ابن القعقاع فما تقدم من حديث عن ابي جرعة عن صاحب له عن عبد الله بن مسعود ورواه عبدالله بن - 00:33:15

ان اه ابي جرعة عن ابي هريرة واسناد صحيح الى عبد الله بن شبهة لكن يبدو ان الارجح هو آآ انه من حديث عبدالله بن مسعود وذهب الى هذا ابو حاتم غازى رحمه الله - 00:33:35

ففي كتاب العلل قوى رواية ابن مسعود ووجه فلاح رجح رواية ابن مسعود رواية ابن مسعود معلولة بذكر هذا الصاحب ويفيد هذا ان حديث ابو هريرة جاء من طرق كثيرة في الصحيحين وفي غيرهما - 00:33:54

ولم يذكر هذا اللفظ وانما ذكر لا عدو ولا هامة ولا طيرة ولا صفر اما هذا اللفظ فالعلاقة بانه معلول وانه اه الاوج فيه انه من حديث عبدالله بن مسعود وحديث عبد الله بن مسعود فيه هذا الشخص الذي لم يسمى - 00:34:11
نعم. فاخبر ان ذلك كله بقضاء الله وقدره ولكن العبد مأمور باتقاء الشأن اذا كان عافية فكما انه يأمر لا يبغيه نفسه في الماء في النار فكذلك اجتناب مقاربة المريض كالمحروم. فان هذه اسباب للمرض والسلف - 00:34:31

قال ابن حبيب المجدوم يحكم عليهم بتلبيتهم ناحية اذا كثروا وهو الذي عليه فقهاء الانصار. وارسل عليه الصلاة والسلام الى المجزوم استمتع فقد بايعناك. نعم طبعا هذا الحديث اخرجه الامام مسلم من حديث الشويد ابن سويد. نعم. واذا - 00:34:51
او يتوكل العبد واذا قال فهو يتوكل العبد جاز له. كما اخذ عليه الصلاة والسلام بيد المجدوم وقال قل باسم الله ثقة بالله وتوكل عليه لعلك تكمل. اقوله ولا طير اثم لن يكون نكيا او نهايا اي لا تطير. والخبر قطعا يدل على ان المراد النفي والابطال لهذه الامور -

00:35:11

التي كانت الجاهلية تعانيها والنفي في هذا ابلغ من النهي. لأن النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره. والنهي انما يدل على المنهج ولما قيل له عليه الصلاة والسلام ومنا اناس يتطهرون فعل ذلك شيء يجده احدهم في نفسه فلا يصدقكم فاخبر - 00:35:31
تأتي رواه تجمعه في الطير انما هو في نفسه وعقيدته كافي المتطيب للمتطهير به فوهمه وخوفه واسرافه هو الذي يطيره ويصده لما رأه وسمعه تبين فساد الطيرة وان الله لم يجعل فيها دلالة ولا نصب ولا دلالة ولا نصبه سببا - 00:35:51

في المصباح تأتي العرب اذا ارادت المضي لهم مرت مجتمع الطير واثر ذلك السفید هل تمضي او ترجع؟ فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هامة ولا غيرة وقال خذوا الطير في وكناتها اي على مجاثمها عند ذهب. ومر طائر يصبح قال - 00:36:11
خير خير. فقال ابن عباس لا خير ولا شر. فانكر عليه لئلا يعتقد تأثيره. وصاحب الغراب وقال رجل خير وقال طاووس واي خير عند هذا لا تصاحبني. واما قوله عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في شيء في الدار والمرأة والفرس - 00:36:31

نحوه بالمراد لمن يتشارئ بها فيكون شؤمه عليه. والا فمن توكل على الله ولم يتشارع ولم يتطهير. لم تكن مشؤومة عليه في حديث انس على من تطهيب. وقال ابن القيم اخباره بالشئون ليس فيه اثبات الطيرة التي نفها الله. وانما غايته ان - 00:36:51
الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مشؤومة على من قرأها وساكنها. واعيان مباركة لا يلحق من قاربها منها شؤم ولا شر. كما يعطى والديه ولدا مباركا يربيان الخير على وجهه. ويعطى غيرهما ولدا مشؤوما يربيان الشر على وجهه. والله خالق الخير والشر. فيخلق -

00:37:11

وبعض الاعيان مبارك بعض هذه الاعيان مباركة من قاربها ويخلق بعضها مسؤومة يتضرر بها من قاربها كل وذلك بقضاء الله وقدره. فما خلق سائر الاسباب وكما خلق البث وضده وذلك مدرك بالفتنة. فهذا لون وطيرة الشركية - 00:37:31

لون اخر؟ لا طبعا في الحديث السابق وهو انه اخذ بيدي مجدوم فهذا الحديث رواه اصحاب السنن وكذلك ايضا امام احمد لكن انه حديث ضعيف في مفضل ابن فضالة وهو ضعيف لا يحتاج به - [00:37:51](#)

وظفه آالحافظ العقيلي رحمة الله تعالى وكذلك ايضا ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية وكذلك ايضا يقوم الطير في وكتانها ايضا هذا الحديث لا يصح بل هو حديث ضعيف - [00:38:08](#)

واما حديث انس فاخرجه الامام احمد وكذلك ايضا ابو داود وكذلك ايضا نحب ان خذه من طريق عتبة بن حميد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ابن مالك - [00:38:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطير على من تطير وهذا الحديث فيه عتبة ابن حميد وهو مختلف فيه فظعفه الامام احمد وجزم بتضعيقه. واما ابو حاتم غازى رحمة الله فقال هو صالح - [00:38:49](#)

وذكر ابن حبان في السقطات فلذلك خرج حديثه ابن حبان في كتابه الصحيح وذهب الحافظ الذهبي الى تضعيق عتبة ابن حميد وقال الحافظ ابن حجر في كتابه الفتح ان في اسناد هذا الحديث نظر من اجل عتبة ابن حميد - [00:39:09](#)

طبعا والمتن فيه نوع مخالفة للاحاديث التي سبقت وهي لاطبية لكن قال الطير على من تطير ويمكن ان يجاب عن هذا اذا ثبت الحديث بما ان الحديث فيه نظر اذا - [00:39:31](#)

يعني يكون في نوع من المخالفة للاحاديث التي سبقته وعثمان بن حميد يحتاج طبعا الى جمع حديث لانهن الخلاف فيه يعني ضعف الامام احمد وقال ابو حاتم صالح لكم يحب ان في السقطات يحتاج الى - [00:39:45](#)

الى ان يجمع حديثه ثم يحكم عليه ناقص ولا ها عمل دوران صفر جاهل هامة بتخفيف الميم وقد تشدد البومة واذا وقعت به الى بيت احد يقول تعجبت الى نفسي واحدا من اهل داره او يخرب المنزل قيل ان العرب كانت تعتقد ان عظام الميت قيل روحه تقلب هامة تطير. ولا تزال تنادي على قبرى ونحوه - [00:40:02](#)

في البداية قال انه يريد ان يكون المراد النوعي فانهما جميما باطلما وجاء وجاءت السنة بنفي ذلك وابطاله وضلاله فيما تعتقد من ذلك وسفر بفتح الفاء الى المراد تأخيره من محرم الى صفر وما نسيه الذي كانوا يفعلونه. يحلون المحرم ويحرمون - [00:40:28](#)

وكانوا يتشاركون بالسفر ويقولون انه شهر مشؤوم. صلى الله عليه وسلم ذلك والتشاؤم المنهي عنها وكذلك التشاؤم بيوم من الايام والتشارؤم اهل الجاهلية بشواف النكاح خاصة وقيل صفر في البطن وهي دود تصيب الماشية والناس. وربما قتلت صاحبها كانت اعدى من الجرب عند العرب وهذا المشهور عند اكثرا اهل العلم منهم سفيان - [00:40:48](#)

واحمد والبخاري بن عبد الله وهو راوي حديد. ويجوز ان يكونا مرادين معا وان السفررين جميما باطلان. زاد ولا نوى ولا غول. النوم واحد الانواع يزعمون انهم يمطرون به. وسيأتي في بابه ان شاء الله تعالى والغول - [00:41:18](#)

ظن اسم وجمعه اغوال وغيلان. قال الجمهور فهت العرب تزعم ان الغول وهي جنس من الشياطين في الفتاء. يتراجع الناس وتتلعون تلونا في صور شتى تظلمهم عن الطريق فتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وافصله. ويقال ليس المراد نفي وجود المولى - [00:41:38](#)

بل ما تزعمه العرب ينتصر فيه في نفسه او انها لا تستطيع ان تضل احدا مع ذكر الله. في حديث لا غول ولكن السعالى سحرة الجن سحرة الجن. اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخبيط. ومن الحديث اذا تغولت الجيلان فبادروا بالاذان. ادفعوا شراء بذكر الله - [00:41:58](#)

فدل انه لم يرد ما فيها عدمها الحديث اذا تغولت الغلام فبادروا بالاذان رواه الامام احمد الغيبة من طريق هشام بن حسان القدس عن الحسن عن جابر بن عبد الله وهذا الاسناد فيه علتين - [00:42:18](#)

الاولى ان هشام بن حسان متكلم في روایته عن انس متكلما في روایته عن الحسن البصري والعلة الاخوة وهي ان الحسن البصري لم يسمع من جابر بن عبد الله القول راجح - [00:42:38](#)

فالحديث فيه ضعف لكن هو مشهور بين السلف فثبتت عن عمر رضي الله عنه انه امر بالتأجيل وهذا الذي جاء عن عمر رواه عبد

الرازق في كتابه المصنف باسناد صحيح اليه - 00:42:52

وفي صحيح مسلم عن ابي صالح وهو ذكران الشمان وهو من سادات التابعين في عصره ايضا امر ابنه سهيل بن يؤذن اذا هو شيء من الجن ولعلهم اخذوا هذا من الحديث الذي ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان ادب وله ضغط -

00:43:14

او في صحيح مسلم او في صحيح مسلم ان بل هو في الصحيحين ماض في الصحيحين ان الشيطان اذا سمع الاذان ادب وله ضغوط فلعله او لعلهم اخذوا هذا من هذا الحديث وما في معناه من الاحاديث - 00:43:37

واما لا غول ولكن السعال سحرة الجن فهذا الحديث ليس ب صحيح لانه ليس موجودا في دواوين الاسلام وما ادري من خرج هذا الحديث والله ما اعرف الا حاجة يعني هو اسناده صحيح الا هشام بن حسان؟ وله ما عن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا ادعوى ولا طيرة ويعجبني الفأ. الفأ ملموز - 00:43:56

فيما يسوء ويسب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء. انما اعجبه الفعل لانه حسن ظن بالله. والعبد مأمور بحسن الظن بالله يا عمل الفائدة منه مرة عائدة من كل ثلاث. من كل سبب ضعيف او خويف فهو على خير. والتشاؤم سوء ظن بالله واذا قطع الانسان ظنه -

00:44:23

الا كان عمله من الشر والصيام فيها سوء ظن بالله وتوقع للبلاء. للباء والتفاءل نحو ان يكون الرجل مريضا فيسمع ويقول يا سالم او يا مفلح ويكون طالبا ضالة فيسمع ويقول يا واتي فيقع في ظنه انه ييرأ من مرضه ويجد ضالته. وتفرح نفسه - 00:44:43

من غير اعتماد عليه وانما هو حسن ظن بالله. واذا واذا اوجب مضيا او ردا صار من الزيرة. قالوا وما الفأ؟ قالت الطيبة نبينا صلى الله عليه وسلم ان الفأ يعجبه فدل على انه ليس من من الطيرة المنهية عنها. قال ابن القيم ليس بالاعجاب بالفعل - 00:45:03

محبتي شيء من الشرك فذلك ابادة عن مقتضى طبيعة ووجب الفطرة الانسانية التي تميل الى ما يوافقها ويلاهما. الله جعل في الناس الاعجاب بسماع الاسم الحسن ومحبته. وممیل نفوسهم اليه. وكذلك جعل فيها الارتياح والاستبشر والسرور باسم الفلاح والسلامة والنجاح - 00:45:23

والتهنئة والبشرى والفوز والظهور ونحو ذلك. فاذا سمعت الاسماء ابطأ اجدادها او جبلها ضد هذه الحالة فاحزنها واثر لها خوفا وتطيرا وانكمasha وانكماسا عمما قصدت وعزمت عليه. فاورث لها ضررا في الدنيا ونقصا في - 00:45:43

ومقاربة للشرك. ولابي داود بسند صحيح العقبة بن عامر صوابه عن عروة ابن عامر. وكذا رواه من طريق حبيبنا ابي ثابت عنه. كما رواه احمد وابو داود وغيرهما وهو السلف اختلف في نسبه. فقال احمد عروة ابن عامر القرشي - 00:46:03

وقال غير السنّي فاخترق في صحّيتي وقال المجزي لا صحّة له تصحّ. طبعاً هذا الحديث معلول بعنين العلة الأولى وهي ان هذا الحديث رواه حبيب ابن ابي ثابت عن عوة ابن عامر - 00:46:23

وعمر بن عمرو كما تقدم في كلام المجزي وغيره انه ليس له صحّة بل هو تابعي والعلة الثانية هي ان حبيبنا ابي ثابت لا يعرف له سماع من عوا ابن عامر - 00:46:39

وايضاً بهذا عله الحافظ ابن حجر فقال لا يدعو عن سماع حبيبنا ابي ثابت من عوا ابن عامر فالحديث ضعيف وليس بصحيح نعم والله فيما اظن ثابت الى حبيبنا ابي ثابت. نعم. قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأ -

00:46:53

انه صلی الله عليه وسلم قال ويعجبني الفعل وصحح الترمذى انه كان اذا خرج لحادث يحب ان يسمع يا نجيب يا رشيد ولابي داود اذا بعث عالما سأله الناس اذا اعجبه فرح به اذا كره اسمه رؤية الصلاة هي كذلك في وجهه. ففيه استعمال الفأ قال ابن القيم فرأى ان الفأ - 00:47:13

نصيرة وهو خيرها فافضل الطيرة واخبر ان الفأ منها ولكنها خير منها. تفصل ففصل بين الفأ والطيرة فيما بينهما من الامتياز والصفار ونفع احدهما ومضره الآخر. نعم طبعاً كما تقدم لنا سابقاً ان حديث انس صحيح. وصححه - 00:47:33

ليس الشكتري رحمة الله ويمكن ان يضاف الى حديث عمر بن عامر ايضا يمكن يضاف له علة اخرى وهي ان ابو بن عامي لا يعرف كذلك ايضا فيه جهالة. هنا - [00:47:53](#)

اترد مسلما اي لا ترد المسلم عن شيء قصده الایماني انه لا نافع ولا ضار الا الله. وانما ترد المشرك الذي يعتقدها قال الطيببي تعريض
بان فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتيه حسناته الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [00:48:03](#)
نتائج لا تأتي السيئات بالحسنات ولا تدفع المكروهات. فانت وحدك لا شريك لك. الذي تأتي بالحسنات وتدفع السيئات والحسنات من
النعم والثواب من مصائب قوله وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك الى قول وما اصابك
- [00:48:23](#)

ومن سيئاتك فمن نفسك فيه نفي تعليق القلب بغير الله في جلد نفع او دفع ضر. وهذا هو التوحيد. وفيه التصرير بانها لا تجلب نفعا
ولا تدفع المرة سعيد من اعتقادها سفيها مشركا. ولا حول ولا قوة الا بك ولا تحور والانتقال من حال الى حال ولا - [00:48:43](#)
على ذلك الا بالله وحده لا شريك له. وهذا استعانة به سبحانه على فعل التوكل. وعدم الالتفات الى الطيران الذي قد تكون سببا لوقوع
عقوبة لفاعلها ومعاملة له بنقية خصله وهذا الدعاء. انما يصدر عن حقيقة التوكل. الذي هو اكبر اسباب في - [00:49:03](#)
الخيرات ودفع المكروهات. عن ابن مسعود مقطوعا الطيرة شرك. الطيارة شرك. ولفظ ابي داود الطيرة شرك. الطيارة شرك قصيرة
شرك ثلاثا وهذا صريح في تحريم الطيرة انها من الشرك لما فيها من تعلق القلب الى غير الله ولم ولو لم يكن فيها - [00:49:23](#)
سوء الظن بالله لكتفى بها قبحا. قال في شرح السنن وانما جعل صياطرا من الشرك انهم كانوا يعتقدون ان الطير تجلب له نفعا او تدفع
عنه من برة اذا عملوا بيوت البلاد فكانهم اشرفوا مع الله. وما منا الا ولكن الله يربده بالتوكل. اي وما منا - [00:49:43](#)
لا احد الا ويتعريه ويغفر له ويقع في قلبه من السيرة شيء. فحذف اعتمادا على فهم السامع ولكن لما توكلنا على الله في في جلب
النفع ودفع الضر اذهب الله عنا بتوكلنا عليه. واثمأنا عليه والاستناد عليه. للطبراني وغيره من حديث حارثة. ثلاث لازمة الامة -
[00:50:03](#)

والحسد وسوء الظن. قيل وما يذهبهن؟ قال اذا حسست فاستغفر الله. اذا ظننت فلا تتحقق اذا تغيرت فمر. قال المصنف به ان
الواقع في القلوب مع كراهيته لا يضر. بل يذهبه الله بالتوكل. هذا الحديث ليس ب صحيح. وهو متقدم في حديث عبدالله بن مسعود
ان - [00:50:23](#)

ابو عيسى الترمذى ذهب الى تصحيحه وكذلك ايضا والحاكم. نعم. انما القياط شكر. هذا اللي صحبني وابن حبان والحاكم. نعم. رواه
ابو داود والترمذى وصححه رواه ابن ماجة وابن حبان وغيرهم. وجعل آخره من قول - [00:50:43](#)
مسعود وهو قوله وما منا الا الى اخره. نقله الترمذى عن سليمان بن حفص وافقه على ذلك اهل العلم. وهو المتعين فانه صلى الله
عليه وسلم المعصوم من الشرك بالاجماع. وقال ابن القيم وهو الصاد فان الصيرة نوع من الشرك. كما هو في اثر مطبوع. من ردته
الطير فقد قار في الشرك - [00:51:03](#)

كذلك ايضا هذا العسل لا يعرف بل هو ضعيف ليس ب صحيح. وقوله نقله الترمذى عن سليمان بن حرب يعني من قول عبد الله بن
مسعود سليمان بن وقفه على عبد الله ابن مسعود. وبعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البخاري - [00:51:23](#)
والترمذى وكذلك ايضا ابن القيم رحمه الله وغيرهم من اهل العلم رجحوا انه موقوف على عبد الله بن مسعود وليس مرفوعا الوقف
وعمل هذا ابن القيم ايضا من جهة المتن قال لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من هذا فكيف يقع في قلبه - [00:51:43](#)
من الطيرة اسمه العاصمة سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله احد السابقين المبصرين واحد العادلة الفقهاء من احفظ الصحابة
واختلف في وفاته وامضي عليها فقيل مات في الصائف ليالي حرثات ثلاث وستين هجرية وقيل غير ذلك. عبد الله بن عمرو بن
العااص اكثرا الصحابة حديثا - [00:52:03](#)

فما ثبت ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اكثرا ان اكثرا الصحابة رواية نعم ان اكثرا الصحابة حديثا عبد الله بن عمرو او قوي
من هذا قال لانه يكتب - [00:52:34](#)

واما انا فلا اكتب لكن اكثر الصحابة رواية كما هو معروف وابو هريرة ابو هريرة وهو اكثر من خمسة الاف حديث ولابي هريرة في مسند فقي بن مخلد خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا - 00:52:49

والسبب في عدم اكتثار عبد الله بن عمرو بن العاص من الحديث مع انه كان عنده حديث كثير فلم يروى عن ابي هريرة نعم لم يروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:53:09

من الحديث الا تقريرا سبعمائة حديث اما في مسند بقى ابن مخلد ذكر ذلك ابا محمد ابن حزم رحمة الله في رسالته التي رتب فيها اه الصحابة وعلى حسب نعمته فيها الصحابة على حسب روایتهم للحديث - 00:53:21

السبب في عدم اكتوبر عبد الله بن عمرو انه كان بعيدا عن مجالس اهل العلم فكان في الطائف في بستانه فكان معتزلا لحلقات اهل العلم ولطلاب العلم والامر الثاني انه كان مشغولا بالعبادة - 00:53:39

فهذا هو الذي ادى الى عدم اكتسابه من رواية الحديث مع انه كان عنده حديثا كثيرا بخلاف ابي هريرة فانه كان في مجالس او قربة من مجالس اهل العلم وطلبة العلم فكان موجودا في المدينة - 00:53:57

وكان يعقد الحلقات للتحديث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا كان آيا يخرج كان ايضا يحدث الناس في يوم الجمعة قبل خروج الامام الى الصلاة الى الخطبة فلذلك هذا ادى الى انتشار حديثه. مهدد السيرة عن حاجته فقد اشرك اولئك النظيرة هي التشاور بشيء المجيد او المسموع - 00:54:13

خير من ذلك فاذا رده شيء من ذلك عن حاجته التي اذا ازم عليها كارادة السفر ونحوه فيمنعه عما اراده موسى فيما رأى وما سمع تشاء من فقد دخل بشرك بقوله لم يوجد توكله على الله بالتفاته الا ما سواه. فكان للشيطان منه نصيب. قالوا وما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال - 00:54:41

نقول اللهم لا خير الا طيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. لا معبد بحق سواك. فاذا قال ذلك واعظم عما وقع في قلبه ولم يلتفت اليه رضي الله عنه ما رفع في القلب ابتداء وزواله من قلبه في هذا الدعاء المتضمن للاعتماد على الله وحده والاعراض عما سواه وفيه النصيرة - 00:55:01

ولا تغروا من كرهها ومضى في طريقه واما من استرسل مع الشيطان بذلك فقد يعاقب بالوقوع فيما يكره لانه اعرض عن واجب الائمان باسم الله الذي الخير كله بيديك. يجعله لعبد بمشيئة وقدرته وارادته. ويدفع عنه الضر بقدرته واحسانه فلا خير الا منه - 00:55:21

هو الذي يدفع الشر عن عبده وما اصابه من ذلك بذنبه كما قال وما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة النفس قالوا مصنف الصيغة تعم انواع منها ما لا اثم فيه كما قال عبد الله وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. فاذا وقع في القلب - 00:55:41 وفره ولم يعمل به بل خالفه وقال ذلك لم يضره شيء. فإن عمي من الحسنات شيئا فهو أبلغ واثم في الكفارة. ولو قدرنا ان نزيد الطيرة من الشرك الخفي او الظاهر ثم تاب. وقال هذا الكلام على طريق التوبة فكذلك. طبعا هذا تقسيم حيث احكام - 00:56:01 وقلنا سابقا الطيرا من حيث احكامها تنقص من قسمين اما شوك اكبر واما شوك اصغر واما تقسيم الطير من حيث الاطلاق فكما قلنا سابقا انها تنقص من خمسة اقسام اما تطبيق بالاقوال او بالافعال او - 00:56:21

او بالزمن او بالمكان واما هذا التقسيم الذي ذكره المؤلف او الشابح رحمة الله تعالى انما هو اه تقسيمه من حيث احكامها طبعا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في اسناده ابن لهيعة رحمة الله تعالى وابن لهيعة - 00:56:39

ثم سكن سابقا وكما ذهب اليه جمهور النقاد من اهل الحديث انه لا يحتاج به سواء روى عنه من روى عنه قبل الاختلاط او من روى عنه بعد الاختلاط فهنا وان كان الرواوي عنه عبد الله بن وهب رحمة الله وهو من سمع منه قدیما قبل ان يخالط لكن الواجب عند اهل الحديث ان ابا ابا ابن لهيعة - 00:57:06

لا يحتاج به مطلقا فهذا الحديث فيه ضعف من اجل ابن لفيعة له من حديث الفضل ابن عباس رواه احمد من حديث فضل ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه - 00:57:28

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في شقه فاحتضنته. فقلت يا رسول الله فتطيرت فقال انه الطير
الى آخره. وفي اسناده انطباع بين السماراوي وبين الفضل. شهد الفضل البس حنينا. ثبت مع النبي صلى الله -
الله عليه وسلم وكان رصيفه في حجة الوداع. وكان اكبر اولاد العباس وبه يكتن. مات رضي الله عنه سنة ثلاثة عشر هجرية وله سورة
اثنان وعشرون سنة مطلوبا فيه المسمى الجهنمي وهو لا يعرف وكذلك ايضا هو منقطع بينه وبين الفضل ابن العباس رضي الله عنه -

00:58:07

فالفضل وفاته متقدمة ولا يعرف ان هذا الشاخص سمع منه عبر اسناده طبعا صحيحا ان ابنا مختلف فيه من نعم مختلف فيه صحيح
هذا الشيء انما الطيرة ما امضت او ردك هذا احد الطيرة المتهي عنها فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاعدة كليلة وهو وهي -
00:58:26

لا يحمل الانسان على المضي فيما اراده او يمنعه من المضي فيه. فتلك الطيرة وما ومن مضى ومن مضى وامتنع بسببها فقد اشرك.
واما الذي كان يحجبه عليه الصلاة والسلام ففيه نوع بشاره يسر به العدل ولا يعتمد عليه بخلاف ما يمضي او يرده. فان للقلب عليه
موعظة اعتماد - 00:58:49

وهذا فرق واضح بين الطيرة والفال. جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد
فقال الامام الله تعالى باب ما جاء في التمكين - 00:59:09

اي في حكم التنجيم واقسام التنجيم. ومعرفة الجائز منها والممنوع والتنجيم ينقسم الى قسمين قسم جائز ومشفوع وقسم لا يجوز
وغير مشروع مكتوب هذه التقسيمات هذه موجودة في في الشبه - 00:59:23

نعم فاما الجائز نعم اما الذي لا يجوز والممنوع هو الاستدلال للاحوال الفلكية على الحوادث الارضية الاستدلال بالاحوال الفلكية على
الحوادث الارضية وهذا ممنوع ولا يجوز لوجهين الوجه الاول ان فيه - 00:59:42

آآ دعوة مشاركة هذه الكواكب في مشاوكه هذه الكواكب لله عز وجل وهذا شوك اكبر لان هذا الشاخص المنجم ينسب ما يقع في الكون
من حوادث ينسب هذه الحوادث الى - 01:00:04

ويذعن ان هذه الحوادث تقع بتأثير هذه الكواكب وهذا شوف من عقبه لانه جعل لله عز وجل شريكا بتدبره وفي تصوفه وهذا شوك
في الربوبية والوجه الثاني لمنع التنجيم هو فيها دعوة - 01:00:23

لعلم الغيب فيها دعوة لعلم الغيب. فهذا الشخص المنجم يزعم من خلال استدلاله بما يقع في السماء من اجتماع الكواكب او من
افترائها او من اجتماعها او من مسيرها انه سوف يقع في الارض كذا وكذا وانه سوف يقع كذا وكذا فهذا فيه - 01:00:47
اه زعم او فيه دعوة لعلم الغيب فيه ادعاء من هذا الشخص اي المنجم انه يعلم الغيب. وما في شك ان هذا ايضا شوك اكبر لانه يزعم
ان انه شربت لله عز وجل في صفة العلم - 01:01:10

هذا آآ المسمى بعلم التأثير على قسمين ايضا على قسمين. القسم الاول طبعا اذا كان يزعم اذا كان يزعم ان هذه الكواكب هي التي
تدبر ما يقع في الكون وما يقع في الارض - 01:01:28

فحكم من اه اعتقد هذا انه كافر ولا شك في كفره واما القسم الثاني اذا كان آآ يدعي انه يعرف ماذا يقع في المستقبل من خلال هذه
الكواكب ويذعن ان هذا بتقدير الله عز وجل وانه هو الذي دبر هذا الشيء لكنه يستدل -
01:01:48

من خلال هذه الكواكب ومن خلال اجتماعها وافتراقها على انه سوف يقع كذا وكذا وهذي كما ذكرت فيه دعوة لعلم الغيب وفيه
ادعاء لعلم الغيب وذكر الشابق الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله تعالى ان اهل العلم اختلفوا في حكم هذا الشخص -
01:02:14
الذى يعتقد هذا الشيء ورجح انه كافر. رجح ان هذا الشخص كافر قال وينبغي القطع بكفوه. لماذا؟ قال لان هذا الشخص من خلال
هذه الاشياء انه يعلم الغيب وطبعا اما القسم الثاني وهو المشروع والجائز هو تعلم آآ منازل الكواكب من اجل معرفة الجهات الأربع
وجهات القبلة - 01:02:37

والشهر والسنوات فهذا شيء مشهور وليس فيه شيء وان كان ذكر آآ المؤلف رحمة الله تعالى ان فيه خلاف فمنع من ذلك قتادة وكذلك ايضا سفيان بن عيينة لكن الاوجح هو ان هذا الشيء جائز وليس فيه محدود وليس فيه - 01:03:02

ممنوع. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الانجيل. وما ورد من الوعيد فيه. وذكر ما يجوز وشيخ الاسلام الجيم والاستدلال باحوال سلفية عن الحوادث الارضية في المطر والربيع والمهدى وغير ذلك. وقال السحر حرم بالكتاب والسنة - 01:03:22

والاجماع وذلك ان علم النجوم الذي هو من السحر نوعان علمي علمي وهو الاهتماء النجوم على الحوادث وعمله وهو الذي يقولون به انه تأثير والسماوية كالصلوة ونحوها. وفي كشف الظنون هو علم يعرف به الاستدلال على حوادث علم الكون والفساد - 01:03:42 الفلكية وهي اوضاع الاسلاك والكواكب في المقارنات والتثبت والتثبت. والتربع الى غير ذلك. ويقدم الى حسابيات وطبيعتيات وهمية وقال الخطابي علم النجوم المنهي عنه وما يدرى عذر وما يدعى عن التنجيم من علم الخوارج الغائم والحوادث التي لم - 01:04:02

تقع وتنقاتل اوقات هبوب الدياح ومجيء المطر وظهور الحمل والبرد تغير الاسعار وما يؤدي معناها من الامور التي يزعمون انهم يدركون معرفتها الفواكه في مجالها واجتماعها وفراقتها. ويدعون ان لها تأثيرا بالسخريات وانها تجري على قضايا موجباتها. وهذا منهم تحكمنا - 01:04:22

على الغيب وتعاطي بعلم قد استأثر الله به لا يعلمه سواه. وقال الشارح المدلجم على علم الدنجيم على ثلاثة اقسام. احدها القولون اللغات الفاعلة مختارة وان الحوادث مركبة على تأثيرها. وهذا فرق بالاجماع. ثانيا الاستدلال على الحوادث من مسيرة الكواكب واجتماعها - 01:04:42

بها فلا شك في تحريمها وتقدم انه من الشرك. وان قالوا ان ذلك بتقدير الله ومشيئته. فإن ذلك من علم الغيب الذي استأثر الله به وينبغي ان يقطع بكفره الثالث ما ذكره المصنف للتعلم المنازلي. قال البخاري في صحيح - 01:05:02 خلق الله هذه من دون ثلاث زينة لسماء. قال تعالى ولقد بين السماء الدنيا بمصابいくم ايدين السماء الدنيا منه سمع الدنيا منكم التي هي أهلها السماع إليكم من غيرها من مصابين جمع المصباح والسراج عبر بها عن الكواكب ونسرها للتعظيم أي بمن قال - 01:05:22

قبيحة عظيمة ليست بمصابيحكم التي تعرفونها. رجوما للشياطين. قال تعالى وجعلناها رجوما للشياطين. اي جعلنا المصايح وجوما ايهما والمراد بالشياطين كما تقدمت عن ابن مسعود مرفوعا الدنيا فان الله كان فيها سراجا وقمرا منيرا وزينها بمصابيح النجوم. وجعلها هجوما للشياطين وكتبها من كل شيطان رجيم - 01:05:42

طبعا لا يعرف صحة هذا الحديث واذا تفاوت ابن مودوية بحديث فهذا الحديث ليس ب صحيح كل حديث يتغوفت به ابن مودوية ولا يتتابع على اه على هذا الحديث فهذا الحديث ليس ب صحيح - 01:06:12

ولا يمكن بموضوع ان يتغوفت بحديث صحيح ما يمكن هذا وعلامات يهتدى بها اي دلالات على الجهة والبلدان ونحو ذلك. يهتدى بها بصيغة مجنونة يهتدى بها الناس في ذلك. قال تعالى وهو الذي - 01:06:32

جعل لكم النجوم لتحتدوا بها في ظلمات البر والبحر في علم الغيب كما يزعم المنجمون تقدم وجه بطidan زعمهم وانه لا حقيقة له في امري وذلك اصبح واسع نصيبيه كيف من زعم فيها غير ما ذكر الله في كتابه من هذه الثلاث فقط ادعى بها علم الغيب بان زعم ان فيها سعد - 01:06:46

وغير ذلك فقد اخطأ حيث زعم شيئا مما انزل الله به من سلطان واسع نصيبيه اي حفظه من ومن كل خير وتکلف ما لا علم له به انتهى واشغل نفسه بما يضره ولا ينفعه. ولا سبيل له اليه وليس مأمورا به - 01:07:06

وهذا الاثر اخرجه البخاري في صحيحه كما قال المصنف رحمة الله. وآخرجه ايضا عبد الرزاق عبده ابن حميد ابن جرير ابن المنذر والخطيب وغيرهم ونقول انما جعل الله هذه التزول بثلاث خصال جعلها زينة لسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها رجوما للشياطين. من تعاطى فيها غير ذلك فقد - 01:07:26

قال برأيي واحتظأ حظه واضاع نصيبه وتتكلف ما لا علم له به وانما جهله بامر الله. وتحدثوا في هذه النجوم جهالة من من اعرف بجل
كذا وكذا كان كذا وكذا. ومن سافر بلاده بكذا كان كذا وكذا. ولعمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود - 01:07:46

والحسن والذميم وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطالب شيء من هذا الغيب؟ ولو ان احدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه
الله بيده واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء انتهى. ولا ولا حديث في ذم التنجيم والتحذير منه كثيرا - 01:08:06

انها قول ومن اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. سوف تقدم لنا هذا الحديث سابقا وزكون ان الامام احمد رواه
وكذلك ايضا ابو داود وابن ماجة والطبراني في كتابه الكبير وابن عبد البراء وايضا البيهقي وهو حديث صحيح - 01:08:26

صححه الامام النووي رحمه الله وكذلك ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وذلك ايضا الحافظ العراقي والحافظ الذهبي فهذا الحديث
حديث صحيح طبعا واما الحديث الذي بعده فهذا الحديث له طرق - 01:08:48

كسيوية وجاء عن جماعة من الصحابة لكن لا يثبت طريق من هذه الطرق لا يثبت الطريق من هذه الطرق وبعضها شديد الضعف جدا
لكن زكوا الشعر رحمه الله ان لهذا الحديث ايضا آسانيد موسدة - 01:09:13

من طريق اه رجاء بن حبيوا او من موسى لوجع بن حبيوة وكذلك ايضا عبد الله بن محيسن اذا كانت هذه المواسي القوية فالحديث
يكون ثابتا لكن ما ندرى عن صحة هذه الاسانيد الا من ارسل - 01:09:35

هذا الحديث وطبعا ذهب الحافظ السيوطي رحمه الله الى تحسين هذا الحديث وايضا الشابخ الشیخ سليمان رحمه الله ذهب الى
ثبوت هذا الحديث بمجموع هذه الطرق لكن ما في طريق منها سالم من القدر بل بعضها شديد الضعف - 01:09:53

لكن لعل باجتماعها تتقوى وخاصة اذا كان آالمغاسل مفسل وجاء بن حي وهو موسى لعبد الله بن محبيوس. كلها فيه قوة وثبتت
الى من ارسل هذا الحديث فيكون الحديث ثابت - 01:10:16

وما وجدت احد يعني ذكر اه هذه الاحاديث الى من ارسل هذه الاحاديث يعني اقصد المرسل رجاء بن حي وهو كذلك ايضا اه عبدالله
بن محبيوس ويبعدو ان الشافع رحمه الله كان عنده كتاب - 01:10:34

اه عبد ابن حميد كتابه التفسير لعبد ابن حميد كتاب في التفسير فلعله نقل هذه المواسيم من هذا الكتاب لكن يعني ما ابرز لنا علشان
الى هؤلاء الذين ارسلوا هذا الحديث - 01:10:53

نعم والخطيب نفسه وغير ذلك مما هو معلوم الكتاب والسنة كثير. واتم عليه السلف والائمة وخلق سادة رحمهم الله على ان علم
التنجيم هذا قد حدث في عصره فوجد له انكاره على من اعتقاد وتعلق به. وهذا العلم مما ينافي التوحيد ويخلع في الشرك. لانه
ينسب - 01:11:13

الحوادث الى غير من احدثها وهو الله تعالى بمشيئة وارادته. كما قال تعالى هل من خالق غير الله؟ غير الله. قل لا يعلم ما في
السماءات والارض الغيب الا الله - 01:11:43

الله يا قاتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص به ولم يرخص ابن عبيبة فيه. فسلك مثلث قاتادة سدا للباب وحسما للمادة الا يتوصلا الى
الممنوع وهذا القسم من عيون التوبة وتعلم منازل الشمس والقمر للابتدال بذلك على قبلة واوقات - 01:11:53

والفضول اذا كان هذا سليما كراهة اذا كان هذا كراهة بعض السلف فكيف بعلم التأثير؟ قال الذي يدرك من طريق المشاهدة والخبر
الذي يعرف به الزوال وتعلمه وفعله في ايجاد القبلة فانه غير داخل فيما - 01:12:13

وذلك ان معرفة رصد الظل ليس شيئا باكثر من ان الظل. ما دام متناقص فالشمس والقمر للابتدال على قبلة واوقات
الزيادة والشمس هابطة من وسط السماء نحو الافق الغربي. وهذا علم يصح ادراكه بالمشاهدة. الا ان اصل هذه الصناعة قد اتخذه من
الالات - 01:12:33

التي يستغنى التي يبتغي النعيم فيها عن مراعاة مده ومراقبته. واما ما يستدل به من النجوم على جهة فانها كواكب من الائمة الذين
لا نشكوا في عنایتهم بامر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما اخبروا به عنها - 01:12:53

ان يشاهدتها بحضور الكعبة ويشاهدها حال الغيبة عنها. فكان ادراكه به. فكان ادراكم الدلاله منها بالوعايا بالمعاينة وادراكنا ذلك

بقبول خبرهم اذ كانوا عندنا غير متهمين في دينهم ولا مقصرين في معرفتهم. ذكره حرب عنهم - [01:13:13](#)
قتادة وابن عبيدة وحرب وابن اسماعيل ابن خلف الحنظلي. الامام الحافظ ابو محمد الكرماني الفقيه من جنة اصحاب احمد وعنه
عن الحق في المدين وغيرها غيرهما وله كتاب التي سأل عنها احمد وغيره مات سنة ثمانين ومائتين - [01:13:33](#)
طبعاً حرب ابن اسماعيل رحمة الله له كتابين في المسائل آآ الكتاب الاول هي مسائل سأل عنها الامام احمد واسحاق وهي بمجلدين
كما قال الحافظ الذهبي ويقول ان هذه المسائل من انفس كتب الحنابلة. هكذا يقول الحافظ الذهبي رحمة الله في ترجمة حفظ
الكرماني من كتابه - [01:13:52](#)

لو قلنا هذه المسائل هي من انفس كتب الحنابلة وله ايضاً مسائل اخرى سأل عنها الامام احمد والحميدي وغيرهم من ائمة اهل السنة
لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [01:14:17](#)

في كتابه الاستقامة يقول لا تصح هذه المسائل الى حرب الكورماني. يقول آآ اسناد هذه المسائل لا يصح الى حرب الكرماني فضعفها
عنا هاي المسائل ايضاً مشهورة وينقل منها لكن شيخ الاسلام رحمة الله ضعفها - [01:14:37](#)
في كتابه الاستقامة رخصة تعلم منازل احمد واسحاق. هذا هو ابن ابراهيم ابن موفد الحنظلي التميمي النيسابوري الامام المعروف.
سمى لذلك لان اباه ولد في طريق مكة فقالت المراحلة في الطريق امام من ائمة المسلمين وروى عنه احمد والبخاري ومسلم وابو
داود - [01:14:56](#)

سنة تسع وثلاثين ومئتين. نعم. فقالت المواجه الصواب فقالت المغاوزة وليس المرادي واسحاق بن ابراهيم الحنظلي من كبار الحفاظ
وامام مشهوب ويعتبر آآ من كبار ائمة اهل السنة والحديث رحمة الله - [01:15:19](#)

وهو قرین الامام احمد وكانوا في عصر واحد فاسحاق توفي في عام ثمانية وثلاثين ومئتين وهو كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه
يعدل بالشافعي واحمد يعدل بالشافعي واحمد ويقصد شيخ الاسلام انه معادل - [01:15:42](#)
الامام احمد وايضاً هو معاذ للامام الشافعي واصول اسحاق التي يسير عليها في الفقه من اصل الاصول بدليل ان دائم او كثيراً ما
يكون قوله موافق للدليل كسير ما يكون قوله اسحاق ابن ابراهيم موافق للدليل. فينبغي الاعتناء باقوال اسحاق رحمة الله -
[01:15:58](#)

والصواب في وفاته انه توفي في عام ثمانية وثلاثين ومئتين وفي تهذيب التهذيب في في توجمته ما ذكروا انه ان هناك قوله في ان
وفاته في عام تسعه وثلاثين ومئتين وانما زakah - [01:16:26](#)

ان هناك قوله انه توفي في عام سبعة وثلاثين والاكثر على انه توفي في عام ثمانية وثلاثين ان مرخصتي انما اسقط في جنة مصلحة
ومنفعة دينية علم الاوقات والطريق والدنيوية قطع الاشجار والجذب وجذب الشمار - [01:16:42](#)
اللهم انزل عن مجاهد انه كان لا يرى بأساً ان يتعلم الرجل من النجوم ما يهتم به. قال ابن غد والمأذون في تعلم علم التفسير لعن
انه باطل محرم قليل وكثيره. واما علم التسجيل ففعله ما يحتاج اليه للاهتماء ومعرفة القبلة والطرق. جاهزا عند الجمهور -
[01:16:58](#)

وما زاد عليه لا حاجة اليه لاشغاله عما هو اهم منه. رجح الشيخ وابن القيم ان التعلم معرفة وقت الكسوف الشمسي والقمر لا يذكر في
النهي نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه يعني الاشعري وسموه عبدالله بن القيس بن الخطاب بن حرب بن عامر. الصحابي الجليل
المشهور باسمه وكنيته - [01:17:18](#)

المدينة مع جعفر واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن وعمر عن البقرة ثم عثمان على الكوفة ماتوا بالكوفة وقيل
بمكة سنة خمسين هجرية وقيل غير ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. هذا من من احاديث الوعيد
يقرها ونورها كما - [01:17:38](#)

ولا تنتتها عن مقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيرها عن معاني دلت عليه وهو ابلغ في الذكر واردع عن الجرائم واحسن
ما يقال ان كل عمل دون الشرك والكفر مخرج عن الملة فهو راجع الى مشيئة الله - [01:17:58](#)

عذبه به فقد استوجب العذاب وان غفر له فبفضلة ورحمته. مدمن الخمر اي مداوم على شربها حتى مات ولم يتبر ثم يتخمر ل GAMMERTها العقل او لتخفيته او لتخفيته المشروب. وقاطع الرحم القرابة بكونه لا يقوم بواجبها كما قال تعالى فانا عسيت من توليت -

01:18:18

وان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله. ليصدقوا بالسحر اي بجميع انواعه ومنه التنجيد كما في الحديث جعية من النجوم قد احتسبت شعبية من السحر. وهذا وجه مطابقة الحديث للترجمة. وليس مرادا ان يعتقد انه حق. لكن اذا صدق -

01:18:38

كاهرنا بما يخبرك بما يبصر به سفيه الوعيد على ذلك. وان كان يرى ويعتقد انه حرام. وكل هذه الثلاثة مذكورة في الحديث من الكبائر. قال الذهب ايها الشيخ وغيرهما ويدخل فيه ويدخل فيه التعلم في مياه عملها وهي مسح السحر. ويدخل في عقد المرء عن زوجته ومحبة -

01:18:58

وبغضنا وبغضه واسبه ذلك بكلمات مجاهلة رواه احمد ابن في صحيحه ورواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرط الشيطان شيخين وافقه الذهبي. نعم طبعا هذا الحديث آآ جاء من طريق فضيل بن ميسرة عن ابي حويج وهو عبد الله بن الحسين عن ابي بهجة عن ابي موسى عن ابيه -

01:19:18

وهذا الاسناد علة بعلتين العلة الاولى هي ان فضيل ابن ميسرة لم يسمع من آآ ابي حويج وانه كتب احاديثه ثم ضاعت هذه الاحاديث ثم اخذها من شخص مجاهل لا يعرف -

01:19:43

طبعا هذه العلة فيها نظر لأن هذا الشاخص يعني الصحيح انه سمع منه لكن هذه الاحاديث التي دونها عن هذا الشهر ضاعت منه ثم بعد ذلك وجدتها ثم بعد ذلك وجدتها فهي يعني قد يقال فيها وجادة صحيحة -

01:20:03

ويضاف الى هذا ان آآ فضيل سمع من ابي حويج سمع منه لكن عندما كتب الاحاديث التي سمع منه كما قال هو ضاعت فعندما وجدتها تذكرها يزما انه تذكر هذه الاحاديث هذا اذا كان نسها -

01:20:22

وايضا يقال ان هذه الوجادة قد تكون وجادة صحيحة فهذه العلة الاولى ليست بعلة قادحة واما العلة الثانية وهي الاختلاف في ابو حويص في ابو حريص في ابي حريص الاختلاف في ابي -

01:20:43

عويج عبد الله بن الحسين فبعضهم ذهب الى توثيقه وهم يحيى ابن معين في رواية وابو زرعة الغازى وكذلك ايضا ابو حاتم غازي رحمة الله قال عن هذا الشاخص حسن الحديث ليس حديث بالمنكر يكتب حدثه وصح له -

01:20:58

وابو عيسى الترمذى وذهب الجمهور الى تضليله وهم يحيى بن سعيد القطان والامام احمد وابو داود وان الساعي ذهبوا الى تضليل ابي حريص هذا طبعا هذا الشاخص ايضا اتهم بأنه يقوم برجعة -

01:21:21

وهي ان علي رضي الله عنه سوف يرجع الى الحياة الدنيا لكن الحافظ الذهبي قلنا هذا لم يصح انا في لكن الحافظ الذهبي يقول ان هذا لم يصح عن ابي حميص -

01:21:43

وهذا الشخص كمارأيتم الاختلاف فيه قوي وليس هناك موجه وجه احد القولين وذكر له الحافظ ابن عدي رحمة الله احاديث اكثر من عشرة احاديث وانها غريبة ولم يتبع عليها ابو حفيز -

01:21:56

وهذه الاحاديث متونها معروفة. متون هذه الاحاديث معروفة فهيا الاحاديث ما فيها دليل على تضليل هذا الشخص وابن عدي رحمة الله اشار الى هذا الشيء فقال هي يعني لا يتاب عليها او هي غلطائهم فمثل هذا الشخص يحتاج الى تتبع -

01:22:17

جيزة ولعل ولعلها تضليل من اجل اتهامه بالقول بوجعه. لعله يقال هذا في من ذهب الى تضليل هذا الشاخص وذكرنا سابقا ان الشخص اذا كان ظابط بحديثه وحافظ لهذا الشاخص يحتاج بحديثه واما بدعته فهي عليه -

01:22:36

وبينه وبين الله عز وجل وقلنا ان هذا هو مقتضى وصنيع ائمه اهل الحديث فهذا الشخص يحتاج الى زيارة مراجعة احاديثه وذكرنا سابقا ان الشاخص عندما يختلف فيه وليس هناك مرجح يعتبر حديثه حسن -

01:22:59

فقد يقال بتحسين هذا الحديث. ويضاف الى هذا ان بعض الحفاظ ذهب الى تصحيحه. فابن حبان صاحب هذا الحديث وكذلك ايضا

الحاكم ذلك ايضا الحاسم في قوي هذا الحديث تصحيح هؤلاء الحفاظ ثم ايضا له شاهد. له شاهد من حديث ابي سعيد الخدبي رواه
الامام احمد والبزار. وفي - 01:23:21

في صحيح الخدوبي عطية ابن سعد العوفي. وعطية ابن سعد العوفي طبعا معروفا انه متكلم فيه. وان الجمهور ذهبوا الى تضييفه
وذكرنا سابقا ايضا ان عطية بن سعد العوفي يحتاج الى زيادة مراجعة - 01:23:48

لان ايضا ذكرنا ان من تكلم فيه ايضا تكلم فيه من اجل البدعة وهي اتهامه بالتشييع وكذلك ايضا التدليس المنقول عنه فلعل هذا جعل
بعض الحفاظ آآ يتكلم فيه لكن - 01:24:06

على القول بتضييفه ان حديثه يعتبر بالشواهد والتابعات وحديث ابو سعيد هو خمس نعم ذكر خمسة من هذه نعم لك خمسة لا من
اتصف بها او من عمل بها لا يدخل الجنة - 01:24:25

وزكر ثلاثة وذكر اه الثلاثة التي وردت ذكرها من هاي الخمسة الثلاثة التي وردت في حديث ابي سعيد في حديث ابي موسى الثالثة
التي وردت في حديث ابي موسى. الحديث بمجموع - 01:24:44

اه هذين الحديدين يكون ثابتا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله
والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال امام الدعوة رحمة الله - 01:25:01

قال باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار اي ما حكم من نسب المطر الى الانوار وزعم انها هي التي تنزل المطر ونسب ذلك الى
الكواكب ولم ينسبة الى الله عز وجل - 01:25:16

ما حكم هذا ومن خلال هذه الايات او من خلال هذه الاية والايota التي ذكرها ايضا وكذلك الاحاديث تبين لنا حكم من
نسب هذا الى الانوار من نسب المطر الى الانوار - 01:25:31

والذين ينشبون المطر الى الانوار واحد من ثلاثة اقسام او عفوا ثلاثة اقسام نعم ثلاثة اقسام الذين يدخلون في هذه الاية ثلاثة اقسام
القسم الاول من اعتقاد ان النوى اي الفواكب او منازل القمر هي التي تنزل - 01:25:50

المطر وهي السبب في نعم عفوا وهي التي تنزل المطر وتستقل بنزول المطر فحكم هذا معروفة انه كافر لانه جعل هناك لها مع الله
عز وجل فهذا القسم وهو القسم الاول حكمه انه كافر - 01:26:12

اما القسم الثاني هم الذين يزعمون ان الكواكب هي سبب فقط وان المسبب هو الله عز وجل وان الكواكب او ان منازل القمر علامه
فقط على ان المطر سوف ينزل - 01:26:36

انه اذا ظهر آآ هذا الكوكب او ظهرت هذه المنزلة او وصل القمر الى هذه المنزلة علامه على نزول المطر فجعل الكواكب سبب وعلامة
على نزول المطر فحكم هذا انه ايضا مشبه - 01:26:54

وهذا من الشوك الخفي هذا الشاص مشفق لكنه من اقسام الشرك الخفي لانه نسب آآ بلفظه شيئا الى غير الله عز وجل. نسب بقوله اه
شيئا الى غير الله عز وجل - 01:27:14

فالشرك الخفي هو الاشراك بالالفاظ وبالاقوال هذا هو الشوك الخفي ومثله ما جاء في الحديث الصحيح ان الصحابة كانوا يقولون ما
شاء الله وشئت فجعل هذا النبي عليه الصلاة والسلام من الشرك - 01:27:34

فما في شك ان الصحابة يعتقدون بلا شك ان مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم ليس مثل مشيئة الله عز وجل لكنهم يأتون بواو
المساواة فهذا من الشرك الذي يكون بالاقوال - 01:27:54

فيكون هذا شوكا خفيا. فنفس الشيء ايضا في من يزعم ان الكواكب علامه على نزول المطر فننسه هذا الشاص آآ انزال المطر الى هذه
الفواكه قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 01:28:11

وهذه الباء هي باء السببية فجعل الكواكب سبب وعلامة على انزال المطر لكنه يعتقد ان المطر يكون بفعل الله عز وجل عليكم السلام.
يكون المطر من اه انزال الله سبحانه وتعالى - 01:28:30

لكنه نسب بقوله وبلفظه نزول المطر الى غير الله عز وجل فهذا الشخص اشرك بقوله ويسمى هذا الشرك شوكا خفيا القسم الثالث هو

الذى ينسب المطر الى الكواكب هو الذى ينسب المطر الى الكواكب لكن يعتقد - 01:28:49

ان الذى انزل هذا المطر هو الله عز وجل لكنه يقصد من هذا القول ان المطر نزل في وقت كذا عندما يقول آآ مطرنا - 01:29:11

بـى نوء كذا وكذا مطرنا بنوء كذا وكذا ويقصد من هذا القول ان المطر وقع بنو او في وقت ظهور هذا النوم. في وقت ظهور هذا النوم فنسب نزول المطر الى هذا الكوكب لكن ما يقصد ان الكوكب هو الذى انزل مطر ولا يعتقد ايضا ان الكوكب علامـة - 01:29:28

ما يعتقد ان الكوكب جوع العلامة على ازال المطر وانما يقصد بهذا القول ان المطر نزل في وقت هذا الكوكب بوقت ظهور هذا الكوكب فهذا ايضا من باب الشوك في الاقوال لكنه ايضا دون آآ الثاني - 01:29:54